

سعادة السيد محمد عبد العزيز النعيمي -مساعد رئيس جهاز التخطيط والاحصاء  
في افتتاح حلقة العمل عن بعد بشأن بناء قاعدة بيانات إحصائية مركزية

الضيوف الأكارم، زملائي الأعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بداية أود ان أرحب بكم في حلقة العمل، المعنية بتسليط الضوء على مشروع هام يتعلق ببناء قاعدة بيانات إحصائية مركزية في دولة قطر، ودراسة أفضل السبل الكفيلة بتوفير البيانات للمستخدمين على الصعيدين الوطني والدولي، واشكركم كثيرا على تلبيةكم دعوتنا للمشاركة في هذه الحلقة التي نوليها أهمية كبيرة، ونعول على نتائجها التي من المتوقع أن تغني رصيد معارفنا المتعلقة بعملية نشر البيانات والإحصاءات، وإيصالها للمستخدمين بالسرعة الممكنة عن طريق تطبيق يتصف بالذكاء والابتكار.

ضيوفا الأعزاء،

لقد أكدت "المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية" الصادرة عن اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، والمعتمدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على أن الإحصاءات الرسمية هي "منفعة عامة" وأن الوصول إليها يجب أن يتم في وقت واحد من قبل جميع المستخدمين، وأن طريقة الوصول من الضروري أن تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المستخدمين المتنوعة. وأن تتصف تلك الإحصاءات بالشمولية، ويتم توفيرها للجمهور بطريقة سهلة وشفافة، وبدون أن تكون لديهم المعرفة التقنية المتقدمة. كما يتم التأكيد فيها على سرية البيانات الشخصية المتعلقة بالأفراد والمنشآت، الأمر الذي يوليه جهاز التخطيط والإحصاء أهمية بالغة.

وكما تعلمون، نعيش اليوم في ظل ثورة للبيانات، تمخضت عن توفر وسائل التكنولوجيا المتقدمة، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي وغيرها. وتتصف هذه الثورة ليس فقط بضخامة البيانات المنتجة، بل في الطلب المتزايد عليها، وهذا بدوره يتطلب تحسين إمكانية وصول المستخدمين إلى ما يحتاجون إليه من بيانات معيارية، ومؤشرات وأدلة تستخدم في قياس التقدم نحو تحقيق أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030. هذا ومن المتوقع أن تسهم نتائج حلقة العمل هذه في وضع تصور واضح للجوانب الإحصائية والتقنية لقاعدة البيانات، تمكن المستخدمين من غير المتخصصين في علوم الإحصاء والبيانات من الوصول إلى ما يحتاجون إليه في أعمالهم، وفي مقدمة هؤلاء متخذي القرارات وراسعي السياسات والباحثين والأكاديميين والعاملين في منظمات المجتمع المدني. كما ستكون قاعدة البيانات المذكورة معينا لنا في إعدادنا لإستراتيجية التنمية الوطنية

الثالثة

ضيوفا الأءاء؁

مرة أءرى نرءب بكم؁ مءطلعا إلى نءاء إلى أءمال ءلقتكم الءى بدون شك سءساعدنا فى رسم ءارطة طرىق لبناء قاعءة البباناء الءى نءطلع البما؁ وهذا لن ىءم إلا عن طرىق قبام الوزارات والأءهزة الءكومبب والقءاع الءاص والأسر المعبشبة بءزوبء ءهاز الءءطبب والإءصاء بالبباناء اللازمة مءءمة بالءعاربب وبالمنبهءبة ذات العلاءة.

فى الءءام لا بفوءبب أن أربب بالساءة معءب العروض واشكرهم على مساعءءنا فى ءقببم عروضهم الءى بدون شك سءكون معبنا لنا فى إنءاز ما نطمء البه. كما واشكر المءرءمبب الفورببب الببب ساعءونا فى الءواصل والءءاطب؁ والشكر موصول إلى الءكءور/ أءمء ءسبب وزملاءبب فى ءهاز الءءطبب والإءصاء على ءهوءهم فى الإءءاء والءنظبب لهذه الءلقة. وفقكم الله فىما أنءم ساعون البه.

والسلام علىكم.